

قسم الحكم والأشعار

تأملوا حال أمتنا العربية

عندما غنت فيروز

الآن الآن وليس غداً أجراس العودة فلتقـرع
رد عليها نزار قباني يقول

من أين العودة فيروز والعودة تحتاج لمـدفع
عفواً فيروز ومعدرة أجراس العودة لن تقـرع
خازوق دق بأسفلنا من شـرم الشيخ إلي سـسع
فرد عليهم تميم البرغوثي يقول

عفواً فيروز ونزار فالحال الآن هو الأفضـع
إن كان زمانكمما بشـع فزمان زعامتنا أبشـع
أوغاد تلهوا بأمـتنا وبلحـم الأطفـال الرضـع
والموقع يحتاج لشـعب والشـعب يحتاج لمـدفع
والشـعب الأعزل مسـكين من أين سيأتيـه المـدفع ؟

ورد الشاعر : العراقي عليهم وقال

عفواً فيروز ونزار عفووا لمقامكمما الأرفـع
عفواً تميم البرغوثي إن كنت ساقول الأفضـع
لا الآن الآن وليس غداً أجراس التـاريخ تقـرع
بغداد لحقت بالقدس والكل علي مرأي ومسمع

والشعب العربي ذليل ماعاد يبحث عن مدفع
يبحث عن دولار أخضر يدخل ملهي العروبة أسرع
فرد عليهم الشاعر: السوداني قيس عبد الرحمن عمر بقوله

عفواً أدباء أمتنا فالحال تدهور للأبشع
فالثورة ماعادت تكفي فالسفلة منها تستنفع
والغيرة ماعادت تجذبنا والنخوة ماتت في المنبع
لا شـيـء عـاد ليربطنا
لا ديدن عـاد يوحدنا
عفواً أدباء زمـانـي
فلا قلم قد بات يوحد أمتنا والحال الآن هو الأبشع

فردت عليهم جميعا الشاعرة : السودانية سناء عبد العظيم بقولها

عفواً فيروز ونزار عفواً لمقامكم الأرفع
عفواً لتميم وعراقي إنني بكلامكم المأفـع
عفواً لأخينا سوداني من أيدي شعراء أربع
النخوة لازالت فينا شـيـبـا شـبـانا أو رضع
سنعود نعود كما كنّا وسنرفع أمتنا الأشـرع
وتسير سفينة إمتنا وتخوض الموت ولن تصرع
ونقود الناس كما كنّا في عهد محمد لم نجزع
فيروز إنتظري عودتنا كادت أجراسك أن تقرر

قبناني صبراً قباني المـدفع يحتـاج لمصـنع
والمصـنع أوشـك أن يبنـي والخـير بأمتنا ينبـع
عـفوا لـتميم البر غـوثي فالشـعب محـال أن يقـع
مـهـلا لعراقـي شـاعـرنا أجـراس التـاريخ سـتقرع
وتعود القـدس وبغـداد ونصـلي في الأقـصى ونركـع
لـن نرضـي أبـداً بالـذل وقـريباً للشـام سـنرجع
سـنعود لـنـهج محمـد ولـنـهج صـحابته الأرفـع
ويعود المـجد لأمتنا ونقـود الدنـيا ونتربـع
فـالله وعـدنا بالنصـر وإنـا للنصـر نتطلـع
سـيعود العـز لأمتنا ولغير الله لن نخضع.

ماذا أقول له

للشاعر نزار القباني

ماذا أقول له لو جاء يسألني إن كنت أكرهه أو كنت أهواه
 ماذا أقول له إذا راحت أصابعه تلملم الليل عن شعري وترعاه
 وكيف أسمح أن يدنو بمقعده وأن تنام علي خصري ذراعاه
 غداً إذا جاء أعطيته رسائله ونطعم النار أحلي ماكتبناه
 حبيبتي وهل أنا حقاً حبيبته وهل أصدق بعد الهجر دعواه
 أما إنتهت من سنين قصتي معه ألم تمت كخيوط الشمس ذكراه
 أما كسرنا كؤوس الحب من زمن فكيف نبكي علي كأس كسرناه
 رباه أشياءه الصغري تعذبني فكيف أنجو من الأشياء رباه
 هنا جريدته في الركن مهملة هنا كتاب معا كنا قرأناه
 علي المقاعد بعض من سجائره وفي الزوايا بقايا من بقاياها
 مالي أحرق في المرأة أسألها بأي ثوب من الأثواب ألقاه
 أدعي أنني أصبحت أكرهه وكيف أكره من في الجفن سكناه
 وكيف أهرب منه أنه قدري وهل يملك النهر تغييراً لمجراه
 أحبه لست أدري ما أحب به حتي خطاياها ماعدت خطاياها
 الحب في الأرض بعض من تخيلنا لو لم نجده عليها لإخترناه
 ماذا أقول له لو جاء يسألني إن كنت أهواه أنني ألف أهواه.

علمتني الحياة (الرضا)

علمتني الحياة أن أتلقى كل ألوانها رضا وقبولا
ورأيت الرضا يخفف أثقالي ويلقي علي المآسي سدولا
والذي ألهم الرضا لا تراه أبداً الدهر حاسداً أو عزولاً
أنا راضي بكل صنف من الناس لئيم العيش أو نبيلاً
لست أخشي من اللئيم أذاه لا ولن أسئل النبيل فتيلاً
فالرضا نعمة من الله لم يسعد بها من العباد إلا القليل
فالأديب الضعيف جاهها ومالا ليس إلا مثرثراً مخبولاً
والعتل القوي جاهها ومالا هو أهدي هدا وأقوم قِيلاً
وإذا عادت تجلت عليهم خشعوا أو تبدلوا تبديلاً
وتلو سورة الهيام وغنوها وعافوا القرآن والترتيل
لا يريدون أجلا من ثواب الله إن الإنسان كان عجولاً
وإذا ما إنبريت للوعظ قالوا لست ربا ولا بعثت رسولا
أرأيت الذي يكذب بالدين ولا يرهب الحساب الثقيل
أكثر الناس يحكمون علي الوري وهيئات أن يكونوا عدولا
فلكم لقبوا البخيل كريماً ولكم لقبوا الكريم بخيلاً
ولكم أعطوا الملح فأغنوا ولكم هجروا العفيف الخجولا
رب عذراء حرة وصموها وبغي قد صوروها بتولا
وقطيع اليد ظلما ولص أشبع الناس كفه تقبيلاً

وسجين صبوا عليه نكالا وظليق مدلل تدليلاً
جل من قلد الفرنجة مناقد أساء التقليد والتمثيلاً
فأخذنا الخبيث منه ولم نأخذ من الطيبات إلا القليلاً
يوم سن الفرنجة كدبة إبريل غداً كل عمرنا إبريلاً
نشروا الرجس مجملاً فنشرناه كتاباً مفصلاً تفصيلاً
علمتني الحياة أن الهوي سيل فمن ذا الذي يرد السيولاً
ثم قالت والخير في الكون باق بل أري الخير فيه أصلاً
إن تري الشر مستفيضاً هكذا لا يحب الله اليئوس الملولاً
ويطول الصراع بين النقيضين ويطوي الزمان جيلاً فجيلاً
وتظل الأيام تفرض لونيها علي الناس بكرة وأصيلاً
فدليل بالأمس صار عزيزاً وعزيز بالأمس صار ذليلاً
رب جوعان يشتهي فسحة العمر وشبعان يستحث الرحيلاً
وتظل الأرحام تدفع قابيلاً فيرضي ببغيه هابيلاً
ونشيد السلام يتلوه سفاحون سنوا الخراب والتقتيلاً
وحقوق الإنسان لوحة رسام أجاد التزوير والتضليلاً
لست أرضي لأمة أنبتتني خلقاً شائهاً وقدرأ ضئيلاً
لست أرضي تقاطعا أو تحاسداً لست أرضي تخاذلاً أو خمولاً
أنا أبغي لها الكرامة والمجد وسيفا علي العدا مسلولاً
علمتني الحياة أني مهما أتعلّم فلا أزال جهولاً

في المحكمة

حدثنا عيسى بن هشام أنه في بلدٍ لا يكون إلا في الأحلام حتى لا يلاحقنا أحدٌ من أولاد اللئام : أنه رأى فيما يرى النائم متوجهاً مع صاحبه إلى إحدى المحاكم ، فوجد في ساحتها أقواماً ، وجوههم مكفهرة و أبدانهم مقشعرة ، أنفاسهم مقطوعة و أكفهم مرفوعة ، و شاهدَ باطلاً يُذكر و حقاً يُنكر ، وشاكياً يتوعد و جانياً يتوود ، و شاهداً يتردد و شرطياً يتهدد ، و حاجباً يستبد و محامياً يستعد ، و فتاة تتلهف و شيخاً يتأفف . و رأينا المحامين ، يشحذ كل منهم لسانه و يقذح جنانه ، إستعداداً للنزال في ميادين المقال ، وتأهباً للدفاع في ميادين النزاع . فإذا به قد إرتج المكان و تملوج الزحام ، و أقبل القاضي في طريقه ماضي، فتى من أجمل الفتيان قد أرسل لحيته قبل الآوان ، يتموج تحتها ماءُ الشباب كما يتموج الضوء وراء السحاب ، و هو في عنفوانِ شبابه و صبا أيامه ، يتألق وجهه حسناً و يشابه في القَد غصناً ، كأنه طائرٌ في مشيته من نشاطه و خفته .

فقال لي صاحبي : من هذا الأمير و الكل وراءه يسير .

فقلت له : هو من حاز الشهادة فاستحق النيابة .

فقال لي : نعم المنزلّة عند الله الشهادة ، فأصحابها أهل الريادة ، و لها في الجنة أعلى الدرجات ، و لكن كيف يكون شهيداً و هو على قيد الحياة .
فقلت له : هذه الشهادة ليست شهادة الجهاد ، بل هي ورقة يتلقاها من العباد،

و القاعدة عندنا (أن الشهادة بلا علم ، خير من العلم بلا شهادة) .
و تزامم الناس على بابيه و الكل يطلب حسن مآبِهِ .
وإذا بشابين رشيقين ، في قدهما رقيقين ، قد أقبلًا يتبختران في مشيتهما
والطيب ينتشر حولهما، يرفعان رأسيهما إختيالاً و لا يلتفتان إلى ما حولهما
إعجاباً .

أحدهما يشق الهواء بعصاه و الثاني تلعب بالمسبحة يدها ، فشخصت إليهما
الأنظار و تحولت نحوهما الأبصار ، و يدفع بالناس الحاجب حتى يصلا
إلى حضرة النائب ، فقام لهما من مجلسه و أمر الناس بالإنصراف من
حضرته ، و طويت المحاضر و رفعت المحابر .
فقال لي صاحبي : هل هما مفتشان و على القاضي أميران ...
فقلت له : ما أظنهما إلا زائران ...و للوساطة هما طالبان ...
و أردت أن أعرف خبرهما و أقوم بكشف أمرهما ، فإستمعت إلى حديثهما
يقولان للقاضي : و هل تلهي الدعاوي الإنسان عن مجالسة الإخوان ،

وغيرك لا تستغرق منه قضايا اليوم أكثر من ساعة ، و لا يحتاج لا إلى
نظارة ولا إلى سماعة ، و يكتفي أن يمر عليها بلحظه معتمدا على توقد
ذهنه و كثرة تمرنه، فلا تضيع الزمان و هيا بنا إلى منادمة الخلان ،
والكاتب عندك يكفي و هو في العدالة يوفي ، وسيذهب معنا المحامي فلان
لكي يقوم بدفع ما ليس بالحسبان .

فسألني صاحبي مستغربا : و كيف يميل من هو قاضي إلى مجالسة واسطة هذا المحامي .

فقلت له : ألم تعلم ان أمنية المحامي أن يكون مصاحبا لكل من هو قاضي، لعله يصل بواسطة القضاء إلى أعالي الفضاء ، و إن كلفه ذلك ما كلفه و خرج منه ما أسلفه .

و أعلم يا صاحبي أن المحامي الشاطر يكون صديقاً للناظر ، و جليس المستشار و نديم القاضي المختار ، كي يُدير الدعوى كما يرغب و لا يعنيه حقٌ يطلب ، فيعاقب من يشاء و يبريء من يشاء ، و ما أعضاء المحاكم إلا طوع إشارته و رهنُ كلمته ، فلا حكماً إلا بقوله و لا قضاءً إلا بأمره ، يجتمع معهم في السهر و السمر ، يشاربهم و يؤاكلهم و يمازحهم ، و كل طلب له يجاب و لو كان من فوق السحاب ، و ليس لأمره من راد ، و كل ذلك بحسب المزداد .

وأجابهم القاضي : إنتظرا حتى أنهي هذه الدعوى و أقضي فيها بما يكون للناس دعوة .

وجاء الشاهد...فسأله القاضي : عما يعلمه عن هذه الواقعة ..من مشاهد ... فأجابه الشاهد : إن للحادثة قصة عجيبةفقاطعه القاضي : لا لزوم للأحاديث الغريبة ...و قل لي معلوماتك الرهيبة ... فأجابه الشاهد : معلوماتي هي أننيقاطعه القاضي مستثقلا : لا لزوم لكثرة الكلام ...وأجبنى عما سألتك في هذا المقام ..

فأجابه الشاهد : هذا ما أفعله ...و إنني قد رأيت
فقال القاضي متملماً : قلت لك إنني لا أقبل التطويل و الشرح ... إنصرف
 فلا فائدة من هذا الطرح .. وليتفضل محامي الدفاع مع الإختصار ...
 و تنحج المحامي بإحتضار وقلب في أوراقه قائلاً : إننا نتعجب من هذا
 الإتهام .

فقاطعه القاضي مشمئزاً : إختصر يا حضرة المحامي الهمام...وَأَدْخِلْ فِي
 الموضوع ، وباشر في الشروع وقدم الدفوع.
فقال المحامي متعلثاً مضطرباً : إن هذا المتهم .
فقاطعه القاضي نافذاً صبره : قلنا لك إختصر .
فقال المحامي : و هو يتصعب عرقا : لما كان المتهم...
فضرب القاضي بيده على الطاولة قائلاً : المحكمة تنورت ،والقناعات
 ترسخت .

فقال المحامي ساخطاً : نلتمس البراءة.. و الرحمة ..
 و نطق القاضي بالحكم فإذا هو بالحبس و الغرامهوطمأن المحامي
 موكله أنه بالإستئناف سينالُ كُل حق له ، و طلب من موكله تقديم عريضة
 للتفتيش حتى و لو طلعت على ما فيش .
فقال له موكله: قدمها عني عسى يكون فيها فرج همي .

فأجابه أنه : لا يستطيع تقديمها بنفسه فإن علم القاضي بسعيه إنصرف همه إلى دعسه ، وتعمد في المستقبل أذاه بسبب ما إقترفت يده .
وأن أوان الإستئناف ، فسار المحكوم في طلب العدل و الإنصاف .
و سئل عن رئيس المحكمة .

فأجابوه : إنه كهل عاكف على العبادة ،نطقه أبداً إستغفار و شهادة ، يمسى ليله قائماً و يصبح نهاره صائماً ، بين السبحة و أصابعه عهدٌ و ميثاق وبين السجادة و جبهته إرتباطٌ و التصاق .

فنطق الرئيس بعد المداولة و المحاولة براءة
و صاح المحكوم : لا أنكر أن العدل محتوم ، و لكنه بطيء لا يحمل عبأه البريء ، و الأجدى أن تكون هذه النهاية هي الحكم منذ البداية ، فلا يلحق بي الهوان و الصغار و يقع بي الحبس و العار ، بعد أن وقفت موقف التهمة و الإجرام و حل بي ما حل من التعذيب و الإيلام..... براءة.

في الحلم والكرم

من جميل مايروي أن (معن بن زائده الشيباني) لما ذاع صيته في البقاع وتنقل الناس ماتصف به من صفات الحلم وسعة الصدر حتي في أخرج المواقف التي تهيج فيها الصدور .

تراهن أعرابي مع آخرين وأخذ علي نفسه ان يغضبه مقابل مائة بغير (جمل) وإذا أخفق دفع لهم مثلها ، فعمد الي بغير مسلحة ولبس جلدها ودخل علي معن وهو وال علي إحدي جهات العراق ، وأنشد يقول من غير تحية :

أتذكر إذ لحافك جلد شاة وإذ نعالك من جلد البعير

قال معن : نعم أذكره ولا أنساه

فقال الأعرابي : فسبحان الذي أعطاك ملكا و علمك الجلوس علي السرير

فقال معن : سبحانه وتعالى يعز من يشاء ويذل من يشاء

فقال الأعرابي: فلست مسلما ماعشت دهرا علي معن بتسليم الأمير

فقال معن : السلام خير وليس في تركه ضير

فقال الأعرابي: سأرحل عن بلاد أنت فيها ولو جار الزمان علي الفقير

فقال معن : إن جاورتنا فمرحبا بالإقامة وإن جاوزتنا فمصحوبا بالسلامة

فقال الأعرابي: فجد لي يابن ناقصة بمال فإني قد عزمت علي المسير

فقال معن : أعطوه ألف دينار كي تساعد علي مشقة الأسفار

فأخذها الأعرابي وقال : قليل ماأنتيت به وإنني لاطمع منك في المال الكثير
فئن فقد أتاك الملك عفوا بلا عقل ولا رأي مستنير
فقال معن : أعطوه ألفاً ثانية كي يكون عنا راضيا
فتقدم الأعرابي إليه وقبل الأرض بين يديه وأنشد يقول: سألت الله أن يبيحك
دهراً فمالك في البرية من نظير فمذك الجود والإفضال حقا وفيض يديك كالبحر
الغزير.

وقال الإعرابي : بأبي أيها الأمير فإنك نسيج في اللحم وحدك ونادرة دهرك في
الجود ، ولقد كنت في صفاتك بين مصدق ومكذب فلما جئت إليك أذهب ضعف
الشك قوة اليقين ، وما بعثني علي مافعلت إلا مائة بعير جعلت لي علي إغضابك
فقال له الأمير : لا تثريب عليك وأوصي له بمائتي بعير ، فأخذها الإعرابي
وإنصرف داعيا له معجبا بحلمه وجميل كرمه.

من روائع القصص

(قصة غلام من بني هاشم والحجاج بن يوسف الثقفي)

خرج الحجاج بن يوسف ذات يوم في الصيد فرأى تسعة كلاب "عزكم الله" إلى جانب صبي صغير السن عمره نحو عشر سنوات.

فقال له الحجاج: ماذا تفعل هنا أيها الغلام؟

فرفع الصبي طرفه إليه وقال له: يا حامل الأخبار لقد نظرت إلى بعين الإحتقار وكلمتني بالإفتخار وكلامك كلام جبار وعقلك عقل حمار.

فقال الحجاج له : أما عرفتني؟

فقال الغلام: عرفتك بسواد وجهك لأنك أتيت بالكلام قبل السلام.

فقال الحجاج: ويلك أنا الحجاج بن يوسف.

فقال الغلام: لا قرب الله دارك ولا مزارك فما أكثر كلامك وأقل إكرامك.

فما أتم كلامه إلا والجيوش حلقت عليه من كل جانب وكل واحد يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين.

فقال الحجاج: إحفظوا هذا الغلام فقد أوجعني بالكلام فأخذوا الغلام فرجع

الحجاج إلى قصره فجلس في مجلسه والناس حوله جالسون ومن هيبته مطرقون وهو بينهم كالأسد ثم طلب إحضار الغلام فلما مثل بين يديه،

ورأى الوزراء وأهل الدولة لم يخشى منهم بل قال: السلام عليكم فلم يرد

الحجاج السلام فرفع الغلام رأسه وأدار نظره فرأى بناء القصر عالياً

ومزين بالنقوش والفسيفساء وهو في غاية الإبداع والإتقان.

فقال الغلام: أتبنون بكل ريع أية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون

وإذا بطشتم بطشتم جبارين فأستوى الحجاج جالسا وكان متكئا

فقالوا للغلام: يا قليل الأدب لماذا لم تسلم على أمير المؤمنين السلام اللائق

ولماذا لم تتأدب في حضرته؟

فقال الغلام: يا براغيث الحمير منعي من ذلك التعب في الطريق وطلوع

الدرج أما السلام فعلى أمير المؤمنين وأصحابه، يعني السلام على علي بن

أبي طالب وأصحابه

فقال الحجاج: يا غلام لقد حضرت في يوم تم فيه أجلك وخاب فيه أملك.

فقال الغلام: والله يا حجاج إن كان في أجلي تأخير لم يضرني من كلامك

لا قليل ولا كثير.

فقال بعض الغلمان : لقد بلغت من جهلك يا خبيث أن تخاطب أمير المؤمنين

كما تخاطب غلاما مثلك يا قليل الأدب إنظر من تخاطب وأجبه بأدب

وإحترام فهو أمير العراق والشام.

فقال الغلام: أما سمعتم قوله تعالى (كل نفس تجادل عن نفسها)

فقال الحجاج: فمن عنيت بكلامك أيها الغلام؟

قال : عنيت به علي بن أبي طالب وأصحابه وأنت يا حجاج على من تسلم؟

فقال الحجاج: على عبد الملك بن مروان.

فقال الغلام: عبد الملك الفاجر عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

فقال الحجاج : ولم ذلك يا غلام ؟

فقال : لأنه أخطأ خطيئة عظيمة مات بسببها خلق كثير

فقال بعض الجلساء: إقتله يا أمير المؤمنين فقد خالف الطاعة وفارق

الجماعه وشتم عبدالملك بن مروان.

فقال الغلام: يا حجاج أصلح جلسائك فأنهم جاهلون فأشار الحجاج لجلسائه

بالصمت.

ثم سأله الحجاج : هل تعرف أخي؟

فقال الغلام: أخوك فرعون حين جاءه موسى وهارون ليخلعوه عن عرشه

فإستشار جلسائه.

فقال الحجاج: إضربوا عنقه.

فقال له الرقاشي: هبني إياه يا أمير المؤمنين أصلح الله شأنك.

فقال الحجاج: هو لك لا بارك الله فيه.

فقال الغلام: لا شكر للواهب ولا للمستوهب.

فقال الرقاشي: أنا أريد خلاصك من الموت فتخاطبني بهذا الكلام ثم

إلتفت الرقاشي إلى الحجاج وقال له: إفعل ماتريد يا أمير

المؤمنين.

فقال الحجاج للغلام: من أي بلد أنت؟

فقال: من مصر.

فقال له الحجاج: من مدينة الفاسقين.

فقال الغلام: ولماذا أسميتها مدينة الفاسقين؟

قال الحجاج: لأن شرابها من ذهب ونسائها لعب ونيلها عجب وأهلها لا عجم ولا عرب.

فقال الغلام: لست منهم.

فقال الحجاج: من أي بلد إذن؟

قال الغلام: أنا من أهل خرسان.

فقال الحجاج: من شر مكان وأقل الأديان

فقال الغلام: ولما ذلك يا حجاج؟

فقال: لأنهم عجم إعجام مثل البهائم والأغنام كلامهم ثقيل وغنيهم بخيل.

فقال الغلام: لست منهم.

فقال الحجاج: فمن أين إذن؟

قال الغلام: من اليمن.

فقال الحجاج: أنت من بلد غير مشكور.

قال الغلام: ولم ذلك؟

قال الحجاج: لأن صوتهم مليح وعقلهم يستعمل الزمر وجاهلهم يشرب الخمر.

قال الغلام: لست منهم.

قال الحجاج: فمن أين إذن؟

قال الغلام: أنا من أهل مكة.

فقال الحجاج: أنت إذن من أهل اللؤم والجهل وقلّة العقل.

فقال الغلام: ولم ذلك؟

قال: لأنهم قوم بعث فيهم نبي كريم فكذبوه وطردوه وخرج من بينهم إلى قوم أحبوه وأكرموه.

فقال الغلام: أنا لست منهم.

فقال الحجاج: لقد كثرت جواباتك علي وقلبي يحدثني بقتلك.

فقال الغلام: لو كان أجلي بيدك لما عبدت سواك ولكن أعلم يا حجاج إنني أنا من أهل طيبة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقال الحجاج: نعمت المدينة أهلها أهل الإيمان والإحسان فمن أي قبيلة أنت؟

فقال الغلام: من نسل بني غالب من سلالة علي بن أبي طالب عليه السلام وكل نسب وحسب ينقطع إلا حسبنا ونسبنا فإنه لا ينقطع إلى يوم القيامة فإغتاظ الحجاج غيظاً شديداً وأمر بقتله.

فقال له كل من حضر من الوزراء، ولكنه لا يستحق القتل وهو دون سن البلوغ أيها الأمير.

فقال الحجاج: لا بد من قتله ولو يناد منادي من السماء.

فقال الغلام: ما أنت بنبي حتى يناديك مناد من السماء.

فقال الحجاج: ومن يحول بيني وبين قتلك.

فقال الغلام: يحول بينك وبين قتلي ما يحول بين المرء وقلبه.

فقال الحجاج: وهو الذي يعينني على قتلك.

فقال الغلام: كلاً إنما يعينك على قتلي شيطانك وأعوذ بالله منك ومنه.

فقال الحجاج: أراك تجاوبني على كل سؤال فأخبرني ما يقرب العبد من

ربه؟

فقال الغلام: الصوم والصلاة والزكاة والحج.

فقال الحجاج: أنا أتقرب إلى الله بدمك.

فقال الغلام: من غير خوف ولا جزع أنا من أولاد رسول الله صلى الله عليه

وسلم أن كان أجلي بيدك فقد حضر شيطانك يعينك على فساد آخرتك.

فأجابه الحجاج: أتقول إنك من أولاد الرسول وتكره الموت؟

قال الغلام: قال الله تعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)

قال الحجاج: إبن من أنت؟

قال الغلام: أنا ابن أبي وأمي.
فسأله الحجاج: من أين جئت؟
قال الغلام: على رحب الأرض.
فقال الحجاج: أخبرني من أكرم العرب؟
فأجاب الغلام: بنو طيء
فسأله الحجاج: ولم ذلك؟
فقال الغلام: لأن حاتم الأصم منهم.
فقال الحجاج: فمن أشرف العرب؟
قال الغلام: بنو مضر.
فقال الحجاج: ولم ذلك؟
فقال الغلام: لأن محمد صلى الله عليه وسلم منهم.
فقال الحجاج: فمن أشجع العرب؟
فقال الغلام: بنو هاشم لأن علي بن أبي طالب منهم
فقال الحجاج: ومن أنجس العرب وأبخلهم وأقلها خيراً؟
فقال الغلام: بنو ثقيف لأنك أنت منهم وفي الحديث الشريف يظهر من بنو
ثقيف نمرود وكذاب فالكذاب مسيلمة والنمرود أنت.
فإغتاظ الحجاج غيظاً شديداً وأمر بقتله فشفع به الحاضرون فشفعهم فيه
وسكن غضبه قليلاً.

وقال الحجاج: أين تركت الأبل ذات القرون؟
فقال الغلام: تركتها ترعى على أوراق الصوان.
فصاح الحجاج به قائلاً: يا قليل العقل ويا بعيد الذهن هل للصوان ورق؟
فقال الغلام : وهل للأبل قرون؟
فقال الحجاج: هل حفظت القرآن؟
فقال الغلام : وهل القرآن هارب مني حتى أحفظه.
فسأله الحجاج: هل جمعت القرآن؟
فقال الغلام: وهل هو متفرق حتى أجمعه؟
فقال له الحجاج: أما فهمت سؤالي
فأجابه الغلام: ينبغي لك أن تقول هل قرأت القرآن وفهمت ما فيه.
فقال الحجاج: فأخبرني عن آية في القرآن العظم؟ وآية أحكم؟ وآية أعدل؟
 وآيه أخوف؟ وآيه أرجى؟ وآيه فيها عشر آيات بينات؟ وآيه كذب فيها أولاد
 الأنبياء؟ وآيه صدق فيها اليهود والنصارى؟ وآيه قالها الله تعالى لنفسه؟
 وآيه فيها قول الملائكة؟ وآية فيها قول أهل الجنة؟ وآية فيها قول أهل النار؟
 وآيه فيها قول إبليس؟
فقال الغلام: أما أعظم آيه فهي آية الكرسي وأحكم آية (إن الله يأمر بالعدل
 والإحسان) وأعدل آيه (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال
 ذرة شراً يره) وأخوف آيه (أيطمع كل إمريء منهم أن يدخل جنة نعيم)

وأرجى آيه (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعها) وآيه فيها عشر آيات بينات هي (إن في خلق السماوات والأرض وإختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب) وأما الآيه التي كذب فيها أولاد الأنبياء فهي (وجاءوا على قميصه بدم كذب) وهم إخوة يوسف كذبوا ودخلوا الجنة ، وأما الآيه التي صدق فيها اليهود والنصارى فهي (وقالت اليهود ليست النصارى على شيء) فصدقوا ودخلوا النار ، والآيه التي قالها الله تعالى لنفسه (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) وآيه فيها قول الأنبياء (وما كان لنا أن نأتىكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون) ، وآيه فيها قول الملائكة (سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم)، وآيه فيها قول أهل الجنة (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور) ، وآيه فيها قول أهل النار (ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) ، وآيه فيها قول إبليس (أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين).

فقال الحجاج: أخبرني عن خلق من الهواء؟ ومن حفظ بالهواء؟ ومن هلك بالهواء؟

فقال الغلام: الذي خلق من الهواء سيدنا عيسى عليه السلام والذي حفظ بالهواء سيدنا سليمان بن داود عليهما السلام وأما الذي هلك بالهواء فهم قوم هود.

فقال الحجاج: فأخبرني عن خلق من الخشب؟ والذي حفظ بالخشب؟ والذي هلك بالخشب؟

فقال الغلام: الذي خلق من خشب هي الحية خلقت من عصى موسى عليه السلام والذي حفظ بالخشب نوح عليه السلام والذي هلك بالخشب زكريا عليه السلام.

فقال الحجاج: فأخبرني عن خلق من ماء؟ ومن نجا من الماء؟ ومن هلك بالماء؟

فقال الغلام: الذي خلق من الماء فهو أبونا آدم عليه السلام والذي نجا من الماء موسى عليه السلام والذي هلك بالماء فرعون.

فقال الحجاج: فأخبرني عن خلق من النار؟ ومن حفظ من النار؟ الذي خلق من النار إبليس والذي نجا من النار إبراهيم عليه السلام.

فقال الحجاج: فأخبرني عن أنهار الجنة وعددها؟

فقال الغلام: أنهار الجنة كثيرة لا يعلم عددها إلا الله تعالى كما قال في كتابه العزيز (فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى وكلها تجري في محل واحد لا يختلط بعضها ببعض ويوجد نظيره في الدنيا وهو في رأس بني آدم طعم عينه مالح وطعم أذنه مر وطعم فمه عذب).

فقال الحجاج: أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يتغوطون فهل يوجد مثلهم في الدنيا؟

فقال الغلام: الجنين في بطن أمه يأكل ويشرب ولا يتغوط.

فقال الحجاج: فما أول قطرة دم؟

فقال الغلام: هي حيض حواء.

فقال الحجاج: فأخبرني عن العقل؟ والإيمان؟ والحياء؟ والسخاء؟ والشجاعة؟ والكرم؟ والشهوة؟

فقال الغلام: أن الله قسم العقل عشرة أقسام جعل تسعة في الرجل وواحداً في

النساء والإيمان عشرة تسعه في اليمن وواحد في بقية الدنيا والحياء عشرة تسعه في النساء وواحداً في الرجال والسخاء عشرة تسعه في الرجل وواحداً

في النساء والشجاعة والكرم عشرة تسعه في العرب وواحداً في بقية

العالم والشهوة عشر أقسام تسعة في النساء وواحداً في الرجال.

فقال الحجاج: فأخبرني ما يجب على المسلم في السنه مرة؟

فقال الغلام: صيام رمضان.

فقال الحجاج: وما يجب في العمر مرة؟

فقال الغلام: الحج إلى بيت الله الحرام من استطاع إليه سبيلاً.

فقال الحجاج: فأخبرني عن أقرب شي إليك؟

فقال الغلام: الأخيرة.

ثم قال الحجاج: سبحان الله يأتي الحكمة من يشاء من عباده مارأيت صبيا أتاه الله العلم والعقل والذكاء مثل هذا الغلام.

فقال الغلام: أنا أهل لذلك.

فقال الحجاج: فمن أحق الناس بالخلافة؟

فقال الغلام: الذي يعفو ويصفح ويعدل بين الناس.

فقال الحجاج: فأخبرني عن النساء؟

فقال الغلام: إتسألني عن النساء وأنا صغير لم أطلع بعد على أحوالهن ورغائبهن ومعاشرتهن، ولكني سأذكر لك المشهور من أمورهن فبنت العشر سنين من الحور العين وبنت العشرين نزهة للناظرين وبنت الثلاثين جنة نعيم وبنت الأربعين شحم ولين وبنت الخمسين بنات وبنين وبنت الستين مابها فائدة للسائلين وبنت السبعين عجوز في الغابرين وبنت التسعين شيطان رجيم وبنت المائة من أصحاب الجحيم.

فقال له الحجاج: أخبرني عن أول من نطق بالشعر؟

فقال الغلام: آدم عليه السلام وذلك لما قتل قابيل أخاه هابيل انشد آدم يقول بكت عيني وحق لها بكاهها ودمع العين منهمل يسيح فمالي لا أجود بسكب دمع وهابيل تضمنه الضريح رمى قابيل هابيلاً أخاه والحد في الثرى الوجه الصبيح تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الأرض مغبر كشيخ تبدل لون كل ذي طعم ولون لفقدك يا صبيح يا مليح ايا هابيل أن تقتل فإني عليك الدهر مكتتب قريح فأنت حياة من في الأرض جميعاً ، وقد فقدوك ياروح وريح وأنت رجيح قدر يافصيح سليم بل سميح بل صبيح ولست ميت بل أنت حي وقابيل الشقي هو الطريح عليه السخط من رب البرايا وأنت عليك تسليم صريح.

فأجابه إبليس يقول: تنوح على البلاد ومن عليها ، وفي الفردوس قد ضاق بك الفسيح وكنت بها وزوجك في نعيم من المولى وقلبك مستريح خدعتك في دهائي ثم مكري إلى أن فاتك العيش الرشيع .

فقال الحجاج: أخبرني يا غلام عن أجود بيت قالته العرب في الكرم

فقال الغلام: هو بيت حاتم الطائي.

حيث يقول : وأكرم الضيف حتما حين يطرقني قبل العيال على عسر وإيسار.

فقال الحجاج: أحسنت يا غلام واجملت وقد غمرتنا ببحر علمك ثم أمر له بألف دينار وكيوة حسنة وجارية وسيف وفرس.

وقال الحجاج في نفسه: إن أخذ الفرس نجا وإن أخذ غيرها قتلته فلما قدمها له.

ثم قال الحجاج: خذ ما تريد يا غلام فغمزته الجارية.
وقالت: خذني أنا خير من الجميع فضحك الغلام وقال ليس لي بك حاجة وانشد يقووول.

وقرقت اللجان برأس حمراً ... أحب إلى مما تغمزني
أخاف إذا وقعت على فراشي ... وطالت علتى لا تصحبيني
أخاف إذا وقعنا في مضيق ... وجار الدهر بي لا تنصريني
أخاف إذا فقدت المال عندي تميلي للخصام وتهجرينى

فأجابته الجارية تقووول:

معاذ الله أفعل ما تقول ... ولو قطعت شمالي مع يميني
وإكتم سر زوجي في ضميري ... واقنع باليسير ومايجيني
إذا عاشرتني وعرفت طبعي ... ستعلم إنى خير القرين

فقال الحجاج: ويلك ألا تستحين تغمزينه وتجاوبينه بالشعر.

فقال الغلام: إن كنت تخيرني فأنني أختار الفرس أما إن كنت ابن حلال فتعطيني الجميع.

فقال الحجاج: خذهم بارك الله لك فيهم.

فقال الغلام: قبلتهم لا أخلف الله عليك غيرهم ولا جمعي بك مرة أخرى.

ثم قال الغلام: من أين أخرج يا حجاج؟

فأجابه الحجاج: أخرج من ذاك الباب فهو باب السلام.

فقال الجلّساء للحجاج: هذا جلف من أجلاف العرب أتى إليك وسبك وأخذ

مالك فتدله على باب السلام ولم تدله على باب النعمة والعذاب؟

فقال الحجاج: إنه إستشارني والمستشار مؤتمن... وخرج الغلام من بين يدي

الحجاج سالماً غانماً بفضل ذكائه وفهمه ومعرفته وحسن إطلاعه.

تعلم وتذكر

- وما هو الواحد الذي لا ثاني له ؟
- ومن هم الإثنين اللذان لا ثالث لهما ؟
- ومن هم الثلاثة الذين لا رابع لهم ؟
- ومن هم الأربعة الذين لا خامس لهم ؟
- ومن هم الخمسة الذين لا سادس لهم ؟
- ومن هم الستة الذين لا سابع لهم ؟
- ومن هم السبعة الذين لا ثامن لهم ؟
- ومن هم الثمانية الذين لا تاسع لهم ؟
- ومن هم التسعة الذين لا عشر لهم ؟
- وما هي العشرة التي لا تقبل الزيادة ؟
- وما هي الأحد عشر اللآتي لا ثاني عشر لهم ؟
- وما هي الإثني عشر اللآتي لا ثالث عشر لهم ؟
- وما هي الثلاثة عشر الذين لا رابع عشر لهم ؟
- وما هو الشيء الذي يتنفس ولا روح فيه ؟
- وما هو القبر الذي سار بصاحبه ؟
- ومن هم الذين كذبوا ودخلوا الجنة ؟
- وما هو الشيء الذي خلقه الله وأنكره ؟
- وما هي الأشياء التي خلقها الله بدون أب وأم ؟

ومن هو المخلوق من نار ومن هلك بالنار ومن حفظ من النار؟
 ومن الذي خلق من الحجر وهلك بالحجر وحفظ بالحجر؟
 وما هو الشيء الذي خلقه الله وإستعظمه ؟
 وما هي الشجرة التي لها إثني عشر غصنا وفي كل غصن ثلاثين ورقه
 وفي كل ورقه خمس ثمرات ثلاث منها بالظل وإثنان منها بالشمس؟

الحل

الله سبحانه وتعالى الواحد لا ثاني له
 والإثنان اللذان لا ثالث لهما الليل والنهار
 والثلاثة التي لارابع لها هي أعدار سيدنا موسى مع الخضر وهي إعطاب
 السفينه وقتل الغلام وإقامه الجدار
 والأربعة الذين لالخامس لهم هم القرآن والإنجيل والتوراه والزبور
 والخمسه التي لا سادس لهم هي الصلوات الخمس المفروضة
 والسته التي لا سابع لها هي الأيام التي خلق الله تعالى فيها الكون
 والسبعه التي لا ثامن لها هي السموات السبع
 والثمانيه التي لا تاسع لها هم حملة عرش الرحمن
 والتسعه التي لا عاشر لها هي معجزات سيدنا موسى وهي العصا واليد والطوفان
 والسنين والضفادع والدم والقمل والجراد وشق البحر
 والعشره التي تقبل الزيادة هي الحسنات (من جاء بالحسنة فله عشره أمثالها)
 والأحد عشر اللاتي لاثاني عشر لها هم إخوه يوسف عليه السلام والإثنا عشر
 التي لا ثالث عشر لهم هي معجزه لسيدنا موسى عليه السلام (وإذ استسقى

موسي لقومه فقلنا إضرب بعصاك الحجر فإنفجرت منه إثنا عشرة عينا)
 والثلاثة عشره الذين لارابع عشر لهم هم إخوه يوسف وأبوه وأمه
 أما الذي يتنفس ولاروح فيه فهو الصبح (والصبح إذا تنفس)
 وأما القبر الذي سار بصاحبه فهو حوت يونس عليه السلام عندما إلتقمه
 والذين كذبوا ودخلو الجنة هم إخوه يوسف عليه السلام
 والشيء الذي خلقه الله وأنكره هو صوت الحمير (إن أنكر الأصوات لصوت
 الحمير) ، وماخلق وليس له أب وأم هم آدم عليه السلام وكبش إسماعيل وناقه
 صالح والملاءكه وحيه موسي عليه السلام
 وماخلق من نار فهو إبليس ومن هلك بالنار فهو أبوجهل ومن حفظ من النار فهو
 سيدنا إبراهيم عليه السلام
 وماخلق من الحجر فهي ناقه صالح ومن هلك بالحجر فهم أصحاب الفيل ومن
 حفظ بالحجر فهم أصحاب الكهف
 وأما من خلقه الله وإستعظمه فهو كيد النساء (إن كيدهن عظيم)
 والشجره هي السنه التي تتكون من إثني عشر شهراً (غصنا) والثلاثين ورقه
 هي أيام الشهر والخمس ثمرات هي الصلوات الخمس والثلاث التي بالظل هي
 الفجر والمغرب والعشاء والإثنان التي بالظل الظهر والعصر.

من الحكم الجميلة

- ١- من أراد النجاح في هذا العالم عليه أن يتغلب على أسس الفقر الستة:
النوم - التراخي - الخوف - الغضب - الكسل - المماطلة!
- ٢- يمدحون الذئب وهو خطر عليهم، ويحتقرون الكلب وهو حارس لهم،
كثير من الناس يحتقر من يخدمه، ويحترم من يهينه.
- ٣- الطيور تأكل النمل ، وعندما تموت فإن النمل يأكلها ؛ الظروف قد تتغير
فلا تقل من شأن أحد ، فربما تكون قوياً اليوم ولكن تذكر الزمن أقوى
منك
- ٤- كما تتفاخر بأجدادك، كن الفخر لأحفادك!
- ٥- قال رجل لصاحبه : وهو يتأمل في القصور: أين نحن حين قسمت هذه
الأموال؟ فأخذه صاحبه للمستشفى .
وقال له: وأين نحن حين قسمت هذه الأمراض؟ فحمد الله علي كل حال
وفي كل وقت.
- ٦- قال أحد المتزوجين : المرأة كالحذاء يستطيع الرجل أن يغير ويبدل متى
وجد المقاس المناسب له!!
فنظر الحاضرون إلى رجل حكيم كان بين الجالسين
وسأله: ما رأيك بهذا الكلام ؟
فقال : ما يقوله الرجل صحيح تماماً فالمرأة كالحذاء في نظر من يرى
نفسه قدما وهي كالتاج في نظر من يرى نفسه ملكاً.

- ٧- سألت بنت أباهآ: يا أبتى ماذا أستر من جسدي و ماذا أكشف ؟
فأجاب: اكشفي من جسدك قدرَ ما تتحملين من لُوح جنهم !!
- ٨- قيل لأعرابي: لقد أصبح رغيف الخبز بدينار!
فأجاب : و الله ما همني ذلك ولو أصبحت حبة القمح بدينار أنا أعبد الله
كما أمرني وهو يرزقني كما وعدني !
- ٩- في التاريخ الإسلامي كان المسلمون يربطون علي بطهونهم من الجوع
وفي عصرنا الحالي يربط المترفون معدتهم من الشبع..
- ١٠- بعض الناس ؛يؤمن بأن العين (الحسد) حق أكثر من إيمانه بأن الله
خيرُ حافظاً وهو أرحم الراحمين.
- ١١- لا تغتر بمظهرك وشكاك ، تكلم حتي أراك فكلما تك هي شخصيتك.
- ١٢- سئل حكيم : لم لا ترد إساءة من أساء إليك ؟
أجاب : ليس من الحكمة أن تُعض كلباً عضك!
- ١٣- تكلم عني كما تشاء ، فلدي سلة مهملات لكلام البشر
اسمها "التجاهل".
- ١٤- تكلم عني كما تشاء ، فوق كتفك ملك يسجل كل ما تقول.
- ١٥- كلما أرتقيت بأخلاقك، كلما زاد إحترام الآخرين لك.
- ١٦- دقق في نفسك جيداً فكلنا نعيش بوجهان ، وجه يراه الآخرون وآخر لا
يعلمه إلا الله.
- ١٧- إذا إمتلك ساعة ب ١٠٠ جنية أو إمتلك ساعة ب ١٠٠ ألف جنية
فكلاهما سيعطيك نفس الوقت.

- ١٨- يأكل من يدعي بالعلم معرفة ، علمت شيئاً وغابت عنك أشياء .
- ١٩- لا تعطي الحكمة لغير أهلها فتظلمها ولا تحجبها عن أهلها فتظلمهم.
- ٢٠- إذا أتاك الخصم وقد فقئت عينه فلا تحكم له حتى يأتي خصمه فلعله قد فقئت عيناه.
- ٢١- يعرف جهل المرء ب: كثرة كلامه فيما لا ينفعه وإخباره عما لا يسئل عنه.
- ٢٢- كلما أجلت التفكير في نزعة الناس إلي الإعتذار تبين لي أنها ربما كانت أهم الميزات الحضارية التي يتمتع بها الإنسان.
- ٢٣- في يد الإنسان سعادته وشقاؤه فعندما يحب يجد الحب وعندما يكره يجد الكراهية، وعندما يفرح يجد الفرح وعندما يحزن يجد الحزن.
- ٢٤- إن معني الصداقة ليس في مصافحة أو بسمه أو كلام عذب بل هو في الشعور الذي يتولد لدي المرء عند إداراكه أن شخصاً آخر يثق به أو يتقبله.

٢٥- في التعامل مع الناس

إحذر إحذر..... إحذر
إحذر أن تسلم للغير ذمامك
فيصبح من كان ورائك أمامك
مثل هذا الحقير لا يكفيه دمارك
بل يريد أن يبني نفسه من حطامك

٢٦- يقول المتنبي : عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ

وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَائِرُهَا

وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ

٢٧- أبحث عن الشباب

وشيخ طاعن في السن يمشي ... ولحيته تلامس ركبتيه

فقلت له علامك أنت حان ... أجاب وقد أشار بأصبعيه

شبابي في الثرى قد ضاع مني ... وها أنا أنحني بحثاً عليه

وأطرق رأسه حزناً ويأساً ... وأجهش بالبكاء شوقاً إليه

فقلت له تجلد قال دعني ... وأمسك بالعصا في راحتيه

أتينا مكرهين وسوف نمضي ... كما نأتي ومرجعنا إليه

٢٨- لا تتوقع من نبتة الصبار أن تثمر لك التفاح. حاول أن تعرف أصل

الأشياء وماضيها.. كي لا يصدك المستقبل معها!

٢٩- حاول أن لا تتحدث كثيراً عندما تغضب . حاول أن تسيطر على

الكلمات ولا تجعلها هي التي تسيطر عليك.

٣٠- إبتسم دائماً.. فالإبتسامة: تطيل العمر، وتفتح الأبواب المغلقة، وتصنع

لك القبول قبل أن تطرح أفكارك، وتجعل ملامحك أجمل وأطيب.

- ٣١- الشرف يا ولدي ليس في الجسد فقط ، كما يظن بعض أهل الشرق!
الشرف في الكلمات، والوعد، والعمل، والحب.
- ٣٢- لا تسخر من أحلام الناس مهما كانت غريبة ولا تتنازل عن أحلامك
مهما كانت صعبة لا طعم للحياة دون أحلام!
- ٣٣- بعض الناس يحاولون بغباء أن يتباهوا بأخطائهم إياك يا ولدي أن تتباهأ
بأخطائك.
- ٣٤- أجل فرحك عندما يكون من حولك حزاني لأمرأ ما. وخبئ أحزانك في
مكان قصي عندما يفرح الجميع حولك.
- ٣٥- في هذا العالم تختلف وجوه الناس، ولغاتهم، وعاداتهم، وأديانهم،
وثقافتهم.
- ٣٦- ولكن، تأكد أن البشر الأخيار في كل مكان. وتذكر أنهم جميعًا - مهما
اختلفت أشكال أنوفهم- يستنشقون نفس الأكسجين الذي تستنشقه، وعندما
ينزفون - مهما اختلفت ألوانهم- جميعهم دماؤهم حمراء. أحب الناس
الخيرين في أي مكان في هذا العالم، وأنحز إليهم بقلبك ولا تكن عنصريًا
وتكرههم لإختلافهم عنك.
- ٣٧- الناجحون يثقون دائماً في قدرتهم على النجاح ،وعلي قدر ما تركز
مجهودك في موضوع معين تحقق النجاح منه.
- ٣٨- لا تستمع لأي شخص يسبب لك إحباطات أو يقلل من طموحك.
- ٣٩- الثقة بالنفس ... طريقك إلى النجاح والنجاح يدعم الثقة بالنفس.

- ٤٠ - محاولة النهوض من السقوط أفضل من أن تداس بالأقدام و أنت راقد على الأرض .
- ٤١ - ليس السؤال كيف يراك الناس.. ولكن السؤال كيف أنت ترى نفسك؟
- ٤٢ - إذا كان لديك مشكلة فإنها لن تحل إذا أنكرت وجودها.
- ٤٣ - قرأت كثيراً عن أضرار التدخين ، ولذلك قررت الإمتناع عن القراءة.
- ٤٤ - إذا خفضت المرأة صوتها فهي تريد منك شيئاً ، وإذا رفعت صوتها فهي لم تأخذ هذا الشيء.
- ٤٥ - خذ من بيت الغني جواداً ومن بيت الفقير زوجة .
- ٤٦ - يقول شاعر النيل حافظ ابراهيم تواضع العظماء:
- وراع صاحب كسرى أن رأى عمراً بيأن الرعية مثلهم وهو راعيها
وعهده بملوك الفرس أن لهم سورا من الجند والأحراس يحميها
رأه مستغرقاً في نومه فرأى فيه الجلالة في أسمى معانيها
فوق الثرى تحت ظل الدوح مفترشاً ببردة كاد طول الدهر يباليها
وقال قوله حق أصبحت مثلاً واصبح الجيل بعد الجيل يرويها
حكمت فعدلت فأمنت فنمت نوماً قرير العين هانيها

٤٧- قوة المال :

من كان يملك درهمين تعلمت شفتاه أنواع الكلام فقلاً
وتقدم الإخوان فاستمعوا له ورأيت به بين الورى مختالاً
لولا دراهمه التي يزهو بها لوجدته في الناس أسوأ حالاً
إن الغني إذا تكلم كاذباً قالوا صدقت وما نطقت محالاً
أما الفقير إذا تكلم صادقاً قالوا كذبت وأبطلوا ما قالوا
إن الدراهم في المواطن كلها تكسو الرجال مهابة وجمالاً
فهى اللسان لمن أراد فصاحة وهى السلاح لمن أراد قتالاً.

٤٨- الناس أنانيون وغير منطقيين ولكن أحبهم على أي حال.

٤٩- وإذا فعلت أحسن ما عندك وأظهرت لهم الخير فإنهم سيرموك بالغرور
وحب الذات ، ولكن لا تتوقف عن فعل الخير.

٥٠- ان نجحت في أعمالك فسوف تكسب أصدقاء زائفين وأعداء حقيقيين
ولكن إسعي أبداً ودائماً إلى النجاح.

٥١- إياك أن تهجر الصدق والصراحة بحجة أن العثرات تأتي منها ولا أن
تترك الصالحات لأنها تنسي.

٥٢- إن ظل ذووا الأفكار والعقول التافهة ينصبون الشراء للعظماء ، فلا
تطرح أفكارك العظيمة بل هب العالم أفضل ما لديك على الدوام.

- ٥٣- لا يوقفك عن النبأ أن ما بنيت طوال عمرك قد يتفوض بين عشية وضحاها.
- ٥٤- إياك أن تؤدي خدمه لأحد الناس إذا كانت تجر الأذى علي سواه ، فالذي يتلقي الحسنه ينسي ، أما الذي يتلقي الأذى فلا ينسي.
- ٥٥- إبتسم لأنك بصحة وعافية فهناك من المرضي من يتمني أن يشتريها بأعلي ثمن.
- ٥٦- إبتسم عندما تذهب إلي عملك فالكثير مازال يبحث عن وظيفة.
- ٥٧- أجب أحد الحكماء عن ما هو أجمل شئ قد رأيته فقال لم أري أجمل من شخص رأي جميع عيوبي ومازال يحبني.
- ٥٨- سألت أنثي : من هو الرجل في نظرك فقالت : من كان ناصح لي وليس معاقب ومن كان واثق بي وليس مراقب ومن كان رجل لي وليس علي.
- ٥٩- حقيقة علمية: عندما يبكي الإنسان : إذا كانت أول دمعته من عينه اليسري فسببها الحزن ، إما إذا كانت من عينه اليمني فسببها السعاده.
- ٦٠- لا تكن اليوم من الشامتين فتصبح غداً من المبتلين .
- ٦١- أمارس التجاهل في حياتي كثيراً ولا أخجل من الإعتراف لأن إهتمامي لا أمنحه إلا لمن يستحق.
- ٦٢- إبتسم عندما تجلس مع عائلتك ، تري كثير من الناس يتمني عائله.
- ٦٣- بعض الناس سوف يتركونك ، ولكن هذه ليست نهاية قصتك بل هي نهاية دورهم في قصتك.

- ٦٤- ليس العيب أنك لا تسأل أبدا بل العيب أنك لا تسأل إلا للحاجة.
- ٦٥- عندما تتحدث النقود تسكت الحقيقة، مع الأسف.
- ٦٦- الأحمق يتكلم بما سيعمل والمغرور يتكلم بما عمله والعاقل يعمل ولا يتكلم.
- ٦٧- هناك أشياء جميلة لا تري بالعين المجردة يراها فقط من يبحث عن الجمال في زحمة الحياه.
- ٦٨- إنكار الجميل هو أن يكسر الأعمى عصاه بعد أن يبصر.
- ٦٩- المتعه في الحياه أن تعيشها علي طريقتك وليس علي طريقة الآخرين.
- ٧٠- أغلب الذين يتحدثون عن عيوب الناس هم أناس لا ينتبهون لعيوبهم الكبرى ومنها أنهم يتحدثون عن عيوب الناس.
- ٧١- لن تستطيع تغيير شكلك لتصبح أجمل في عيون الناس ولكنك تستطيع التحكم بأخلاقك وأدبك لتكون أجمل ما رأت عيون الناس.
- ٧٢- الأصدقاء لا يتغيرون بل نحن نتسرع في أن نطلق علي البعض أصدقاء .
- ٧٣- دائماً ستكون هناك قلوب لن تكرهك مهما أهملتها ، وقلوب لن تحبك مهما أكرمتها فأحسن الاختيار.
- ٧٤- لا يوجد فرق بين لون الملح والسكر فكلاهما نفس اللون ولكن ستعرف الفرق بعد التجربة، كذلك البشر.

٧٥- أحياناً تعود المياه لمجاريها ، ولكنها لا تعود صالحة للشرب ، عن البشر أتحدث.

٧٦- أردت أن أخدع الحياه وأعيش كما أريد فخدعتني الحياه وعشت كما أرادت.

٧٧- إذا لم تكن تعرف إلى أين أنت ذاهب .. فقد تنتهي إلى طريق آخر عن التخطيط ... أتحدث.

٧٨- لا تجادل الأحمق ، فقد يخطئ الناس في التفريق بابينكما .

٧٩- المهزوم إذا ابتسم ، أفقد المنتصر لذه الفوز.

٨٠- لا تتحدى إنساناً ليس لديه ما يخسره.

٨١- يظل الرجل طفلاً حتي تموت أمه فإذا ماتت شفي فجأه.

٨٢- إذا طعنت من الخلف فأعلم إنك في المقدمة.

٨٣- كن كالقمر له جانب مظلم.

٨٤- لا تطعن في ذوق زوجتك فقد إختارتك أولاً .

٨٥- عند نحب الماضي لأنه ذهب ولو عاد لكرهناه.

٨٦- في كثير من الأحيان خساره معركة تعلمك كيف تربح الحرب.

٨٧- لا يجب أن تقول كل ما تعرف ولكن يجب أن تعرف كل ما تقول.

٨٨- لا تبصق في البئر فقد تشرب منه يوماً.

٨٩- ليست الألقاب هي التي تكسب المجد بل الناس من يكسبون الألقاب مجداً.

٩٠- يوجد كثير من المتعلمين ولكن قلة منهم مثقفون.

٩١- إن مفتاح الفشل هو محاولة إرضاء كل شخص تعرفه.

- ٩٢- إن الأمس هو شيك تم سحبه والغد هو شيك مؤجل أما الحاضر فهو السيولة المتوفرة، لذا فإنه علينا أن نصرفها بحكمه.
- ٩٣- كل شئ يبدأ صغيراً ثم يكبر إلا المصيبة فإنها تبدأ كبيرة ثم تصغر.
- ٩٤- الزوجه الجميلة هي التي تستطيع أن تزرع الجمال في قلب رجل.
- ٩٥- من المخجل التعثر بحجر مرتين.
- ٩٦- إن التنافس مع الذات هو أفضل تنافس في العالم، وكلما تنافس الإنسان مع نفسه كلما تطور بحيث لا يكون اليوم كما كان بالأمس ولا يكون غداً كما هو اليوم.
- ٩٧- إن الشجرة المثمرة هي التي يهاجمها الناس.
- ٩٨- هناك طريقتان ليكون لديك أعلى مبنى : إما أن تدمر كل المباني من حولك ، أو أن تبني أعلى من غيرك .. اختر دائماً أن تبني أعلى من غيرك.
- ٩٩- إن الفاشلين ينقسمون إلي قسمين : قسم ينفذ دون تفكير وقسم يفكر دون تنفيذ.
- ١٠٠- إضحك، بالرغم من شعورك بالألم والتعب، وابتسم بالرغم من محاولتك لعدم البكاء وظهور الدموع على وجهك، وغي بالرغم من نظر الأشخاص واستهزائهم بصوتك.